الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

كلية اللغات والأدب العربي
قسم اللغة والأدب العربي
تخصّص: دراسات لغويّة

الأنشطة اليدوية وأثرها في اكتساب المهارات التّعليمية عند تلاميذ " الطّور الأول أنموذجا "

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي (ل م د)

إعداد الطالبتين:

- شوانية حيـــاة.
- عيشون خديجة.

إشـــــراف:

بوتمـــر جميلة.

السنة الجامعية: 2014-2015

دعـــــاء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ﴿ شهد الله أنّه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾ آل عمران الآية 08.

عن أبي سعيد الحذري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « سيأتيكم أقوام يطلبوا العلم فإن رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا بوصية رسول الله على عليه وسلم وأفتوهم قلت للحكم ما أفتوهم قال علموهم». رواه إبن ماجه وحسنة المالكي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سئل عن علم ثم كتمه أحيم يوم القيامة بلجام من نار ». رواه الترميذي.

عن أبي هريرة رضي اله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله –عز وجل- لا يتعلمه إلاّ ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة » رواه أبو داورد.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « العمل علمان، علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك حجة الله على إبن آدم » أخرجه المنذري.

عن أبي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « اللهم إنفعني بما علمتني وعلّمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله » رواه الترميذي.

كلمة شكر

نتوجه بالشكر لله الواحد القهار، العزيز الغفار، مقدر للأقدار، مصرف الأمور، مكرر الليل على النهار، تبصرة لأولي القلوب – الأبصار، فاستنسار قلوبنا بلوامع الأنوال ووقفنا لإنجاز هذا البحث.

وإلى من ولد يتيما وعاش كريما ومات عظيما ذاك سيد الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم الذي مهما سطرت الاقلام كلمات ومهما لفت العقول عبارات لوصف حبك يارسول الله لعجز الأبيات.

إلى كل الأساتذة الكرام الذين أدوا أسمى رسالة فحق فيهم القول:

قف للعم ووفيه يتجبلا كاد المعلم أن يكون رسولا.

ونخص بالذكر الأستاذة الفاضلة المشرفة: "بوتمر جميلة" التي سهرت على تصحيح المذكرة و لم تبخل علينا بنصائحها المستمرة.

إلى كل من مد لنا يد العون سواء من قريب أو بعيد فلكل هؤلاء جزيل الشكر والعرفان.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

اهم لي يدل عنهم ومالي لهم عن غيرهم بدل

ي بـ ها و لبنها إلى رمز الحب والعطاء والصبر والوفاء "أمي رفيقة دربي".

إلى من دم عرّق جبينه ودم قلبه وأعطاني ثمرة ألغابه.

إلى تي كانت لي يوما ولما فارقني ظلت دفينة في القلب دوما من شاء القدر أن يأخذه عام حزـ ل أن يحبني ثمرة زرعها هو يوما إلى من ظلت كلماته نجوما بها اليوم وغدا وإلى الأبد " أبي الحاضر دوما في قلبي ".

يفيض حبّا ويتدفق عاطفة وحنانا إلى من تدفعني دعوتها إلى الأمان "جدتي حفظها الله".

فخري واعتزازي إلى أثمن كنز في وجودي إلى القمر الذي يضيء دوما ظلامي " أخي الغالي".

إلى الفروع الوارقة الظلال إلى من عشت بينهم أحلى عيشة وأطيب معيشة تقاسمنا خلالها حلكة الليل وضوء الصباح

إلى النجوم المتألقة في السماء إلى من يحبوني دون مراء "أخواتي الأعزاء دون استثناء ".

وإلى كل أزواجهن وأولادهن حفظهم الله ووفقهن.

إلى شموع البيت المضيئة إلى أصوات العصافير المزقزقة التي تدخل البهجة للقلوب رضوان، نور اليقين، إلهام.

إلى من سلكت معي درب العلم فقاسمتني إنجاز المذكرة المخلصة "خديجة".

إلى كل من جمعتني بهم يد الله في سبيل العلم إلى أرواح التي عانقت روحي وسكت أسرارها في قلبي عفاف، بركاهم، أمينة، رندة، مسعودة، سمية.

إلى كل الأهل والأقارب وإلى كل من أحبني في الله أو بغضني فيه.

إلى كل من عشق لغة القرآن وظليها بشوق ولهفان ودافع عنها دفاع الشجعان وتعلمها بإخلاص و وعلمها دون عقدة أو حذلان.

إلى كل من رسم سمتي ومسح دمعتي وحفظني في حضوري أو في عينتي ومدى لي يد العو حاجتي وتعلمه من كلمة أو حرف إلى من صدقتني لو بدعوة صادقة من ظ صا

إهـــداء

«إلى كل من يؤمن بالله ربّا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا، وبالجزائر وطنا ».

أهدي ثمرة عملي المتواضع

إلى تلك العين التي سهرت وما كانت لتغفو حتى يبلغ الإلمئنان إلى قلبها.....

إلى التي مللتني بدعواتها أينما ذهبت فكانت تحترق كالشمعة لتنير دربي عن طيب خاطر....أمي الغالية.

إلى من منع من الفرة تاجا فوق الجبين....إلى الذي ذلل لي السعاب وأراد لي دوما العلم والنجاح...إلى مصدر فخري....أبي العزيز.

إلى الذين قدموا لي العون والمساعدة لأتم دراستي...إخوتي كمال، نبيل، الحاج

إلى شقائق النعمان أخواتي وفقهن الله ورعاهنّ.

إلى عصافير البيت "كوثر، شيماء، خولة، نهاد، إسراء، إيتهال، ألاء".

إلى كل عائلتي.

إلى من أخذ بيدي يتواضع العالم وإخلاصي المعلم، وعلموني وسقوني فرتا من ينابيع العلم وأرضعوني أفاويق المعرفة...أساتذتي الكرام.

إلى التي تركت بصمتها في الحب والوفاء...إلهام.

إلى من تقاسمت معي هذا العمل حياة.

إلى من جمعتني بهم مظلة الأخوة وتاج المحبة والاحترام والأيام الجامعية....صديقاتي.

إلى كل الذين وسعتهم ذكرياتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى القاسم المشترك بيني وبين هويتي وانتمائي وكبريائي "وطني الجزائر".

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

خديجة.

مقدمة

بسم الله الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خير مبعوث للعالمين وبعد:

كان ولا يزال الاستثمار الأمثل عبر التاريخ استثمار العقول وتنميتها وتربيتها وإعدادها لتكون قادرة على صنع الحياة المتطورة التي نريدها، أو لنقل بصيغة أخرى لنتجاوز ما أنجزه الآباء والأجداد وندفع مسيرة الحضارة قدما نحو الأمام.

ومن دون شك أن إعداد الطفل إعداد سليما هو السبيل الأمثل للوصول إلى الهدف المنشود.

ونظرا لتعدد عمليات التوجيه والتوعية والتثقيف التي تقوم بها المؤسسات التربوية، تعتبر الأنشطة اليدوية أحد أهم الوسائل التعليمية المساهمة في تنمية قدرات التلميذ خاصة في الطور الأول من تعليمهم. وذلك فإنّ مفهوم النشاط اليدوي لم يعد مقتصرا على تمضية الوقت والمرح كما كان سائدا ومعروفا من قبل بل تطور مفهومه ليصبح وسيلة تربوية بيداغوجية، وجزء لا يتجزأ من المنهاج الدراسي يمارس لاكتشاف المواهب واكتساب المهارات وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى التلميذ نحو التعاون والإخاء وحب العمل واستثمار أوقات الفراغ فيما يعود بالنفع عليهم. حيث أصبح الاعتراف به المنظومة التربوية كبير للتعرف على مدى القدرات التي يمكنها التلاميذ قصد التفاعل مع المجتمع.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن يكون موضوع بحثا هذا « الأنشطة اليدوية وأثرها في اكتساب المهارات التعليمية عند تلاميذ الطور الأول ». لما يكتسي هذا الموضوع من أهمية علمية بالغة في حياة التلميذ، ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة أسباب من بينها الاهتمام الشخصي بالطفولة وبكل ما يتعلق بها

باعتبارها اللبنة الأولى للمجتمع، وكذا محاولة إعادة الاعتبار لهذه الأنشطة وإعطائها معناها الحقيقي في المدارس، وكون هذا الموضوع موضوع حيوي يهتم بشريحة هامة حساسة في المجتمع كما أنه يفيدنا في مستقبلنا العملي.

أما عن إشكالية البحث فهي محاولة الإجابة عن:

- ما مدى تأثير الأنشطة اليدوية في اكتساب المهارات التعليمية لدى التلاميذ؟
- وما مدى تحقيق هذه الأنشطة للأهداف التعليمية المرسومة؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليات فقد تضمن هذا البحث مقدمة وتمهيدا وثلاثة فصول، حيث تناولنا في التمهيد لمحة عامة عن الأنشطة اليدوية وظهورها وكذا تطورها، بالإضافة إلى ضبط المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع البحث.

أما الفصل الأول فقد جاء بعنوان واقع الأنشطة اليدوية في الطور الأول والمبحث الأول منه كان دور المدرسة في استثمار الأنشطة اليدوية، أما المبحث الثاني فقد تحدثنا فيه عن مقومات وكذا اتجاهات هذه الأنشطة، والمبحث الثالث الأهداف التعليمية لهذه الأنشطة.

أما الفصل الثاني أثر الأنشطة اليدوية في اكتساب المهارات التعليمية عند تلاميذ الطور الأول فالمبحث الأول منه كان عبارة عن استنتاج لهذه الأهمية والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى الأثر الذي تتركه الأنشطة اليدوية لدى التلاميذ من مختلف الجوانب وفي الأخير، المبحث الثالث الذي تطرقنا فيه عن أهم الصعوبات المتعلقة بالأنشطة والتي تعيقها في سبيل تحقيق أهدافها واقترحنا بعض الحلول للتغلب عليها.

والفصل الثالث توجه إلى الدراسة الميدانية لهذه الأنشطة في المدارس من خلال توزيع استبيانات على الأساتذة تضمنت أسئلة حول الأنشطة اليدوية في مختلف الإبتدائيات ثم جمعها وتحليلها والتعليق عليها وختمنا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث وكذا قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة ومن أبرزها:" المعلم والوسائل التعليمية لمحمد عبد الباقي أحمد" و " دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات لأحمد حساني" وطبيعة بحثنا تقتضي اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة المراد دراستها وصفا لا يخلو من الدقة وذلك بالتحليل والتعليق عليها. أما من حيث الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا فهي انعدام هذه الأنشطة في بعض المدارس وكذا قلة الاهتمام بها من طرف البعض.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجل الذي لا يخيب قاصده الذي وفقنا لا نجاز هذا العمل، كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل من وقف بجانبنا لإتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون من قريب أو بعيد بقليل أو كثير ولو بالدعاء ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة بوتمر جميلة التي لم تبخل علينا بالنصائح والتوجيهات.

إلى كل هؤلاء نقدم جزيل الشكر والعرفان راجين من المولى عز وجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ونبراسا للأجيال القادمة.

تمهید

لقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما بالغا وكبيرا بقطاع التعليم على كل المستويات وخاصة مستوى الطور الأول، إذ يعد التعليم في بلادنا الوسيلة والمرتبة الأولى في حياة التلميذ التي بواسطتها يحقق طموحاته وأماله يبني بها قدراته ومهاراته، وقد أكدت الدراسات النفسية على أهمية السنوات الأولى في تشكيل شخصية الفرد بأبعادها المختلفة، وهذا التشكيل يخضع لعدة اعتبارات تتصل بذات الطفل. فالأطفال يختلفون فيما بينهم من حيث ميولهم واهتماماتهم، فإذا توفرت لهم الشروط اللازمة من الاهتمام والرعاية ساعدهم ذلك على بناء شخصيتهم والاندماج مع المجتمع وأما إذا كان عكس ذلك فإنه يقع فريسة الاضطراب والفشل.

ومن بين الوسائل التعليمية نجد الأنشطة اليدوية فهي تسهل للطفل التعلم الجيد واكتساب القدرات ومهارات تعليمية وبالنظر إلى تاريخها يمكن القول أنها لم تظهر إلى حيز الوجود إلا عند ظهور الحركة التربوية في العقدين الثاني والثالث من هذا القرن ففي سنة 1774 أسس جان سيدار مدرسة حب الإنسانية في الألمانية خصص فيها ساعتين للأنشطة اليدوية، وكانت نقطة البداية إلى المدرسة التي أنشأها جون ديوي سنة 1869 سماها المدرسة والتجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث قامت على أساس التعليم بالأداء من خلال النشاط والفعالية وهذا لغرض إزالة الملل والضيق الذي يصيب التلاميذ من خلال دراستهم طوال اليوم وعلى مدار الساعة، وبذلك لا يعد النشاط اليدوي فكرة حديثة بل قديمة قدم التعليم ففي القديم كان المنهاج الدراسي لا يهتم ولا يراعي خصوصيات وميول التلاميذ ولا حاجاتهم النفسية ليأتي المنهاج الجديد محاولا تدارك الوضع.

ومن خلال العناية بالأنشطة باعتبارها الجزء المكمل للعملية التعليمية داخل الفصول فهي تعمل على تنمية خبرات التلاميذ واكتشاف مواهبهم والترويح عنهم وتساعد على تغيير سلوكهم تغييرا ايجابيا، وعن طريقها يكتسب المهارات الاجتماعية وأساليب حل المشكلات التي تواجههم أثناء ممارستهم للأنشطة. فهي تقدم الكثير والكثير للتلاميذ وتظهر في العديد من المهارات والقدرات المكتسبة من خلال الأنشطة.

ولا ننكر دور المعلم في عملية التعليم كونه سر النجاح أو الفشل من خلال تنظيمه لهذه الأنشطة ومراعاة الوقت لممارستها وتحديد الأهداف التي ينبغي الوصول إليها في كلّ نشاط، وعليه سنتطرق لتحديد وضبط المصطلحات المتعلقة بهذا البحث:

1- المعلـــــــم:

لغـــــــــة: الشخص المؤهل الذي يقوم بعملية التعليم، أو هو الذي يعلم في المدرسة أو المعهد العلمي والأدبي من خلاله يتم بناء شخصيات هذا الوطن.

اصطلاحا: نجد هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المدرس فقد يطلق عليه المربي ومرة المدّرس أو المعلم نظرا لتعدد مهامه ووظائفه.

تعريف دي لانديشر:" المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس "[1] ففي هذا التعريف يقارب مفهوم المعلم بالمدرس والمربي الذي يشرف على التوجيه.

[1]- ناصر الدين زيدي، سيكولوجية المدرسة، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2007، ص44.

تعريف محمد زياد حمدان:" المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية الرئيسية "[1] حيث اعتبر محمد زيان التدريس فن وصناعة ليست في متناول أي كان بل هو مهمة عريقة ذات أبعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب لها.

أما محمد السرغيني فعرفه:" بأنه ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائها وتعليمهم، وهو موظف من طرف الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجرا نظير قيامه بتلك المهمة "[2] فيرى انه من ادوار المعلم هو التربية والنشأة الاجتماعية لأبناء مجتمعه وذلك بتزويدهم بالمهارات والمعارف المختلفة عن طريق تعليمهم.

2- المتعلـــــــــم:

لغـــــــة: هو الشخص الذي يقوم بعملية التعلم.

اصطلاحا:" المتعلم هو ذلك الشخص الذي يملك قدرة وذكاء تتيح له حفظ المعلومات التي تعلمها في المعاهد التعليمية والجامعات ويوظفها في خدمة مصالحه ومصالح المجتمع "[3].

عند طه حسين« المتعلم هو ذلك الشخص الذي عَرَفَ بعض العلم درسا ونهما واقتصر عليه بحيث لا يعرف شيئا خارج ما تعلمه، وعالمه يبدأ وينتهي بتعلمه المحدود الذي لا يرى سواره ولا يعرفه إلا هو»[4].

---

[1]- هبة محمد عبد الحميد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البداية، وهران، ط1، 2008، ص45.

[2]- ناصر الدين زيدي، المرجع السابق، ص44.

[3]- قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، ط1، 2004، ص16.

[4]- ريم حضر سعاد محمد خالد، صعوبات التعلم، دار البادية، ط1، 2007، ص 24.

من خلال هذه التعريفات نستطيع القول أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث تسعى المؤسسات التربوية لتوفير الشروط اللازمة من خلال توجيهه، فالمتعلم في حد ذاته قوة مؤثرة.

التعليـــــــــم:

لغـــــــة:« فن مساعدة الآخرين على التعلم وهو يثير نشاط المتعلم لاكتساب نوع جديد من السلوك»[1]**.** وبالتالي فالتعلم عملية تنصب على المعلم والمتعلم من خلال مساعدة المتعلم على التعلم.

اصطلاحـــا:« هو نشاط موجه من طرف شخص مؤهل يمارس على مجموعة بشرية قصد إكسابهم سلوكات أو تصرفات معينة أو حتى أفعال يقوم بها المعلم لإحداث أثار على المتعلم **»[2].** ويمكن القول أن « التعليم الفعال هو الذي يستند في عملياته التنظيمية على خصائص المتغيرات النفسية التي تتحكم في عملية التعلم[3]».

وبالتالي فالتعليم هو استخدام المعلم للأساليب التربوية بطرائق بيداغوجية وما يتصل بها من تقنيات التدريس الأسئلة والأجوبة ووسائل الإيضاح وغيرها، فالعمل الذي يقوم به المعلم من توجيه وإرشاد وإعداد الوسائل استخدامها مع التلاميذ يسمى تعليما.

---

[1]- حسن عبد الحميد، أحمد رشوان، العلم والتعلم والمتعلم من منظور علم الاجتماع مؤسسة بيان الجامعة،2007، ص11.

[2]- رمضان أرزيل ومحمد حسونات، نحو إستراتجية التعلم لمقارنة الكفاءات، ط1، ج1، الكويت، 2009 ، ص 190.

[3]- محمد محمود الخوالده، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتابي المدرسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2007، ص247.

التعلـــــــــــم:

لغـــــــة:« من الفعل الرباعي تعلم بمعنى المعلم والمعرفة**»**[1].

اصطلاحا:« وتغيير السلوك تغييرا تقدميا يتصف من جهة بتمثيل مستمر للوضع ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع **»**[2].

أو هو:« اكتساب طرائق ترضي دوافع المتعلم وتستجيب لها وتحقق الغاية المتوخاة من عملية التعلم»[3].

ومن خلال هذه التعريفات تستنتج أن التعلم هو اكتساب مهارات ومعارف جديدة تؤدي إلى تغيير في أداء الإنسان وتؤثر في سلوكه وتعمل على تعديله عن طريق التمرين والخبرة.

الأنشطة اليدوية:

لغـــــــــــة: ورد في قاموس المحيط لفيروز أبادي**:«** نشطا نشاطا بالفتح هو ناشط طابت نفسه للعمل وغيره »[4].

[1]- صالح بلعيد، علم اللغة الفني، دار هومة، الجزائر، ط 1، 2008، ص89.

[2]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعلمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2007، ص 47.

[3]- أحمد حساني، نفس المرجع، ص 47.

[4]- محمد الدين محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، ج1، د.ط، د.ت، دار الجيل.

وجاء في لسان العرب لابن منظور:« النشاط ضد الكسل ويكون ذلك في الإنسان والدابة، الإنسان ينشط نشاط فهو ينشط طيب النفس للعمل، المنشط، المفعل من النشاط وهو الأمر الذي نشط له »[1].

اصطلاحا: يعرفها القاموس التربوي:« على أنه وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه»[2]. ويكون ذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع الأنشطة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي لتنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة.

اليدويـــــــــة: من اليد وجاء في لسان العرب اليد وهي:« الكف وقال أبو إسحاق اليد من أطراف الأصابع إلى الكف وهي أنثى محذوفة وزنها يدي فحذفت الياء تخفيفا فاعتقبت حركة اللام على الدال والنسب إليه مذهب سبويه يدوي »[3].

وجاء في المنجد:« اليدوي نسبة إلى اليد الكف المؤنثة ولامها محذوفة والأصل يدي مثناها يدان جمعها الأيدي، واليدوي أو اليدي المنسوب إلى اليد »[4].

الأنشطة اليدوية: هي مختلف الأعمال والأشغال التي يقوم بها التلاميذ داخل الصف أو القسم باستخدام الأيدي.

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب دار الخليل الصادر للطباعة، بيروت، ط4، 2005، ص230.

[2]- رشيد راشد الفهيدي، دليل الأنشطة الطلابية، مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، دار وائل للنشر، الكويت، ط 1، 2009، ص 25.

[3]- ابن منظور، نفس المصدر السابق، ط4، ص 309.

[4]- فؤاد افرام البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق ش.م.م، بيروت، ط33، 1986، ص 948.

وإذا أردنا أن نعرف مصطلح الأنشطة اليدوية فإننا لن نجد له تعريف محدد ودقيق لكن يمكن القول أن كل ما يتم تنفيذه من قطع فنية يدوية. وتختلف أنواع الأنشطة اليدوية باختلاف المواد المستخدمة وطريقة التنفيذ.

الفصل الأول
واقع الأنشطة اليدوية في الطور الأول

1- دور المدرسة في استثمار الأنشطة اليدوية.

2- اتجاهات ومقومات الأنشطة اليدوية.

3- الأهداف التعليمية لهذه الأنشطة اليدوية.

1- دور المدرسة في استثمار الأنشطة اليدوية.

تعتبر المدرسة الركيزة الأساسية في المجتمع، فهي الدعامة الأولى في تنشئة الأجيال، كما أنها تسعى بكل الطرق والوسائل لخدمة المجتمع، ومن بين هذه الوسائل نجد الأنشطة اليدوية إذ نلاحظ دور المدرسة في استثمار هذه الأنشطة في:

1- يجب على المدرسة أن تهتم بتهيئة الفرصة لنمو الميول الخاصة لنوع العمل الذي يعد للمتعلم، أو نوع التعليم الموجه إليه.
2- تخطيط أوجه النشاط على أساس مراعاة ميول التلميذ ورغباته باعتباره ذلك جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي.
3- التنمية والمجتمع: بحيث تلعب دور هاما في تطوير قدرات التلاميذ والمساهمة في الإدراك لما حوله وتوسيع مداركه وزيادة مهاراته وخبرته الفنية الشيء الذي يتطلب التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع، وهذا لتحقيق أهداف التربية من أجل بناء مجتمع راق ومكافحة التخلف الاجتماعي.
4- التعلم بالاكتشاف: وهذا باكتساب المعلومات والمهارات في نفس الوقت الذي يتعلم فيه التلاميذ حل بعض المشكلات، ومن ثم تعدد المواقف التعليمية لهذه الأنشطة والتي يحصل فيها التلاميذ على هذه الخبرات كجزء من العملية الكلية لحل مشكلة معينة بحيث:« يؤكد " برونر" أن خبرات التعلم التي تثير الدافعية هي التي يشارك فيها الطالب مشاركة إيجابية، والتي تشعره بالكفاءة في مواجهة عالمه، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق التعلم بالاكتشاف »[1].

[1]- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، منشورات المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2011، ص214.

5- المساهمة في تنويع لطرق التعلم:« يساعد استخدام الصور على العموم في تنوع طرق التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفي نفس الوقت يكون دافعا لهم ومحفزا عن الدراسات النظرية»[1].

6- تحسين أساليب الحياة في البيئة المحلية وذلك يمكن تحقيقه عن طريق الأنشطة اليدوية بالمدرسة والتي تقوم بشرح الأفكار والقيم.

7- التحبيب بالمدرسة والتشويق لطرق التربية والتعلم مع حب التلاميذ للحركة وذلك باستخدام الأساليب المشوقة في برنامج النشاط.

8- بناء الشخصية التربوية المتكاملة للأطفال[2].

[1]- أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، 1970، ص232.

[2]- هبة محمد عبد الحميد، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، مكتبة المجتمع العربي دار الصنعاء للنشر والطباعة والتوزيع، ط1، 2006 م، ص36.

2- اتجاهات ومقومات الأنشطة اليدوية:

1- الاتجاهات:

يتميز العالم اليوم بالتقدم العلمي وما يصاحبه من تطورات جمة، فقد تطورت الأساليب التعليمية وأصبح الاهتمام بها وتربية النشء تربية صالحة تحقق تنمية الاتجاهات الفكرية والتربية والأخلاقية، لديه الاستعداد لمواجهة المستقبل وتحدياته.

وهكذا فإن المربون أجمعوا على أن الأنشطة اليدوية من أهم الدوافع الرئيسية والفاعلة في تربية الأطفال تربية متوازنة، وهي وسيلة مهمة في تكوين شخصية التلميذ وإعداده للحياة واكتسابه القدرة على تنمية مواهبه انسجاما مع أهداف التربية الحديثة، وحتى تحقق الأنشطة أهدافها وغاياتها لا بد من توفر العديد من الاتجاهات الأخلاقية والدينية والتربوية، التي تضمن له النجاح والتقدم، وهذه الضوابط عديدة نذكر منها:

- الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح، وذلك في حسن المعاملة والاندماج مع الآخرين، قال تعالى:« لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ »-21- سورة الأحزاب.
- التحلي بالأخلاق الفاضلة.
- الوعي التام بأهداف الأنشطة من قبل مدير المدرسة والمعلم.
- أن تتميز الأنشطة اليدوية بقلة التكاليف المادية والجهد المبذولة.

- أن يتماشى النشاط مع خصوصية وأخلاق التلاميذ بدرجة كبيرة[1].

وهكذا تسعى الأنشطة اليدوية بكل جدارة واستحقاق لتحقيق المبادئ التي تحقق للتلاميذ تعلما ذاتيا مستمرا، فيجب الاهتمام بالأنشطة اليدوية أشد الاهتمام والدور الكبير يرجع إلى المدرسة فمن المهم أن يتعلم الفرد بما يكتسبه من المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أو المحيط العام، فالاستمرار في التعليم يترك أثار ايجابية في نفسية الطفل[2].

2- المقومات: من مقومات الأنشطة اليدوية نذكر ما يلي:

أ- أعضاء الجماعة:

الأيدي العاملة والعقول التي لها دراية بالنشاطات هي التي تمنح النشاط اليدوي هيئته وتبث فيه روح العمل، وحين يلتحق التلميذ بالنشاط ويبدأ بممارسته تتحقق هنا الايجابيات في العمل.

ب- مشرف النشاط:

قد يكون مدرس من المدرسة أو متخصص ينتدب لفترة النشاط اليدوي، وأهم ما يتطلب فيه أن يكون هو نفسه مقتنعا ومدركا جيدا لنوع النشاط الذي يقدمه للتلاميذ، وأن يكون مربيا بالدرجة الأولى والتعامل مع التلاميذ برفق وليونة وبالدرجة الثانية متخصصا فيما يقدم من توجيهات للتلاميذ وكيف يستفيد من طاقاتهم.

[1]- رشيد راشد القهيدي، دليل الأنشطة الطلابية، دار وائل للنشر، ط1،2009، ص 60.

[2]- جميل طارق عبد المجيد، الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 24.

ج) **برنامج النشاط للجماعة**:

يحدده المشرف مع التلاميذ ويلتزم فيه، بما تقرره الجهات الإدارية المسؤولية من قواعد منظمة فأي عمل يندرج في مجال التربية له مسار خلال المنظومة قد يلتزم به أو يغير بعض النقاط وعلى المشرف الواعي أن يناقش ويحاور التلاميذ وذلك بهدف التطوير والمشاركة معهم في نوع النشاط الذي يمارسونه.

د) تنظيم العمل داخل جماعات النشاط:

هذا الأمر متروك لمشرفي الجماعة الذين يلتزمون بإتباع نظام العمل من حيث الاجتماعات وماذا تستخدم جماعات النشاط في نهاية الفترات المسموح بها لممارسة هذا النشاط.

ومن مقومات النشاط اليدوي كذلك تحقيقه للجوانب التربوية للمنهج الدراسي وما تضمنته من مقومات مرتكزة على مبادئ مهمة وأساسية، وتركيزه كذلك على الجوانب العقلية والجسمية للتلاميذ، واستعدادهم الكبير في مجال التطبيق وذلك من أجل وضع خطط وبرامج التي تضعها المدرسة لتلاميذها وهذا طبعا من خلال النشاطات التعليمية واليدوية.

3- الأهداف التعليمية للأنشطة اليدوية:

إن للأنشطة اليدوية أهداف كبيرة في اكتساب التلميذ للمهارات التعلمية، بحيث تهدف هذه الأنشطة إلى اكتساب هذه المهارات وهذا على الصعيد العاطفي والمعرفي والأخلاقي، ويمكن توضيح هذه الأهداف كما يلي:

أ- المجال العاطفي: إذ تنمي هذه الأنشطة الناحية العاطفية والوجدانية للتلميذ كما نجد في هذا المجال النقاط التالية:

- **الحماس:** وذلك بالتشجيع والاهتمام من طرف الأولياء.
- **الاندماج:** ويكون بالتدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل، وبحب إرضاء الكبار.
- **الجماعية:** وذلك بالترابط الجماعي، وحب العمل الجماعي وتعويدهم عليه.
- **التنفيس** عن بعض الانفعالات والأفكار.

ب- المجال الأخلاقي: ونجد فيه:

- **الثقة:** إذ تكون بالتأكيد على الذات والشعور بالثقة بحيث يكون الرضى عند الأداء الجيد.
- **المطاوعة:** وذلك بتدريب الحواس على الاستخدام الغير محدود، وتفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام.
- **المسؤولية:** وتكون بقبول تبعات الأعمال وتحمل المسؤولية.
- **احترام** العمل اليدوي ومن يقدمون به.

ذ) **المجال المعرفي:** وفيه يكتسب الطفل ما يلي:

- **الاستقلالية**: وذلك بالشعور بالارتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين.
- **الفاعلية:** هذا من خلال الاعتراف بالتقدم في المعرفة عن طريق تدريب على استخدام بعض الأدوات والعدد
- **الاهتمام:** السرور بالأفكار والأداء.
- **الإلمام** بالمصطلحات المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها.

فبعدما كونت هذه الأنشطة دافعية للمتعلم،« قام " كوزوكي" بتلخيص هذه الأهداف والعوامل في خمسة أهداف أساسية تتمثل في:

- **الحماس:** ويقصد منه طبيعة العلاقات مع الوالدين والمدرسين والزملاء.
- **الجماعة:** ويقصد منها طبيعة العلاقة التي تربط التلميذ بالعمل المدرسي، ومدى اندماج ذلك التلميذ مع أقرانه في الدراسة.
- **الفعالية:** وهي تظهر على شكل الاعترافات التي يتلقاها المتعلم بخصوص جدية نشاطاته المدرسية.
- الاهتمام بالنشاطات المدرسية.
- **المطاوعة والليونة:** أي الامتثال للقواعد والمطالب والواجبات المفروضة على التلميذ »[1]. ونجد أيضا من بين الأهداف للأنشطة اليدوية ما يلي:

[1]- أحمد دوقة، سيكولوجية الدافعية للتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، 2011، ص 14-15.

- تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى التلميذ واستثارة نشاطه.

- **التوجه**: فالتلاميذ الذين يوجهون جهودهم نحو هدف معين تكون دافعيتهم أكبر واستعدادهم أقوى لبذل الجهد المناسب.

- التنازل عن كثير من الخصوصيات والأنانية عن طريق معايشة التلميذ لزملائه.

الفصل الثاني
أثر الأنشطة اليدوية في اكتساب المهارات

1- أهمية الأنشطة اليدوية.

2- أثر الأنشطة اليدوية في اكتساب المهارات التعليمية.

3- الصعوبات المتعلقة بالأنشطة اليدوية.

4- الحلول المقترحة.

1- أهمية الأنشطة اليدوية:

إن الإنسان بطبعه يحب المعرفة والاكتشاف ويسعى إلى التجديد والتغيير في كل شيء وذلك ما يتجسد عند الطفل الصغير الذي يسعى لاكتشاف العالم الخارجي حوله منذ ولادته، ففي مراحله تجده كثير الحركة والسؤال لأن فضول المعرفة والاكتشاف يدفعه لذلك، فكل المواقف تثير انتباهه واهتمامه.

وتأتي المدرسة فتساهم بقدر كبير في إثراء معلومات الطفل عبر مختلف المراحل التعليمية فتنمي الخبرات السابقة البسيطة التي اكتسبها في بيئته وأسرته، والاستجابة لميولاته واتجاهاته ومكتسباته.

ويرى بعض الباحثين أن ما يتم تعلمه ينبغي ممارسته فعليا، والممارسة تكون من طرف المتعلمين وهذا ما يوضح لنا أهمية هذه الأنشطة في تنمية المهارات التعليمية وخبراتهم المختلفة التي تعلموها.

ومن هنا يكتسب النشاط اليدوي أهمية في اكتساب المتعلم الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وفي هذا يقول عبد القادر ميسوم:« التعلم الجيد يقوم عل أسس النشاط الذاتي للمتعلم فالمعلومات التي يبذل فيها الفرد جهدا في التحصيل تكون أكثر ثبوت ورسوخ »[1].

ومع تغيير المناهج الدراسية ومحتواها وتنوع موادها، أصبحت عملية التدريس عملية صعبة ومعقدة تحتاج إلى كفاءات عالية من المدرسين كما أنها تحتاج إلى الاستعانة بجميع الوسائل التعليمية، ومن بين هذه الوسائل نجد الأنشطة اليدوية والتي تظهر أهميتها في اكتساب التلميذ للمهارات التعليمية في أنها:

[1]- عبد القادر ميسوم، دليل التعلم الجيد، بغدادي للنشر والتوزيع، د.ط، ص 15.

- تتيح لتلاميذ فرصة التدريب والملاحظة على إدراك الأشياء، وزيادة التركيز وهذا ما نلمسه في قول إبراهيم وجيه محمود يقول:« ... وتتضمن الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها هذا النوع الذي يستحوذ على اهتمام التلاميذ لجدتها بالنسبة إليهم، أو لأشكالها أو ألوانها الزاهية أو غير ذلك من العوامل التي تلفت نظرهم وتملك حواسهم فيركزون وينتبهون جيدا»[1].

- شغل وقت الفراغ بما يفيد التلاميذ إشباعا لرغباتهم وميولهم وتحقيقا لأهدافهم نحو نشاط تربوي هادف.

- الحاجة إلى الارتباط بالآخرين: أي رغبة كل إنسان في ربط علاقات اجتماعية مع الآخرين والتعامل مع الناس في وسط اجتماعي يقبله ويحتاجه في نفس الوقت.

- الحاجة إلى الاعتقاد بأن لديه القدرة أو الكفاءة اللازمة للخوض في سلوكيات معينة أي ينبغي للتلميذ أن يفهم ما هو مطلوب منه كم أعمال ونشاطات فيكون فعّالا وناجحا في أعماله.

- الحاجة إلى الاستقلالية: وهي الحاجة إلى إثبات النفس والعزم على القيام بأعماله والقيام بالأنشطة اليدوية وذلك بـــ:« أن يثبت للآخرين أنه كائن يتمتع بشخصية عن الآخرين وبإمكانه اتخاذ قرارات فردية دون اللجوء إلى الآخرين»[2].

[1]- إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، وكتبة الأنجلو مصرية، 1976، ص 411.

[2]- أحمد دوقة، سيكولوجية الدافعية للتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، 2011، ص 44.

وتكتسب الأنشطة اليدوية أهميتها أيضا من خلال أنها تساعد التلاميذ على إنماء العمل التعاوني إذ تساعدهم في التعامل والتعاون فيما بينهم مما ينمي فيهم روح العمل.

كما من شأنها أن تساهم في الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا، وتمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها.

2- أثر الأنشطة اليدوية في اكتساب المهارات التعليمة:

من عهد قريب كانت وظيفة المدرسة منصبة على تزويد الطلاب بالمعلومات المختلفة، ثم تطورت هذه الوظيفة ليصبح التلميذ محور العملية التعليمة، ومن ثم اتسعت وظيفة المدرسة الحديثة وأصبح هدفها هو تنمية شخصية التلاميذ، بحيث أصبح مجتمعا صغير يتفاعل أعضاءه فيه، يتأثرون ويؤثرون لذلك أخذت التربية الحديثة عن طريق المدرسة إلى مساعدة التلاميذ على النمو السّوي جسميا اجتماعيا عاطفيا وروحيا.

وهذا لا يتم إلا بإعطاء التلاميذ فرصة لممارسة النشاطات داخل المدرسة وخارجها، فالنشاط المدرسي جزء لا يتجزأ من منهج الدراسة الحديثة، فهو يساعدهم على تكوين عادات ومهارات وقيم، وأساليب تفكير لازمة للمشاركة في التنمية الشاملة... فهو يعتبر الجانب التطبيقي لتطبيق خبرته، وإذا أحسن التخطيط للنشاط التربوي المدرسي واعتني ببرامجه فإنه من أهم الوسائل في تحقيق غاية التعلم واكتسابه المهارات وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وإشباع حاجاته النفسية وتعديل سلوكه، وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في المجتمع. إذ نجد للأنشطة اليدوية أثر في اكتساب المهارات التعليمة عند التلاميذ نذكر منها:

1. **الإدراك:** فالإنسان يدرك الأمور وفق خبراته الخاصة، فتلميذ مدرسة صحراوية لا يستطيع أن يدرك مفهوم البحر والمحيط باتساعه وأمواجه وما يخترقه من سفن ضخمة وإذا حالت الظروف دون انتقال مثل هذا التلميذ إلى منطقة بحرية ليرى بعينه ضخامة البحر، فلا أقل من أن يستعين المعلم لهذا الغرض بأنشطة

توضيحية مناسبة (كالأنشطة اليدوية مثلا) فهي بذلك تؤدي إلى تكوين مدركات متقاربة[1].

2- المعالجة اللفظية: تتيح الأنشطة اليدوية أساسا ماديا للإدراك الحسي لدى التلاميذ مما يؤدي إلى تقليل استخدامهم للألفاظ التي لا يدركون معناها، فقد ينتج أثناء الشرح النظري للمعلم غرس حقائق جديدة ومعلومات لم يسبق أن مرت بالخبرات الحسية للمتعلمين مما يدفعهم إلى حفظ المعلومات بهدف النجاح فقط في الامتحان، وتكون النتيجة سرعان ما تفقد هذه المعلومات بالنسيان وبذلك يضيع الهدف الأساسي من التعلم.

3- إثارة اهتمام التلميذ بمادة التعلم: وهذا بجعله يهتم أكثر بمادة التعلم من خلال مشاركته في هذه الأنشطة اليدوية، « إذ تشترك أكثر من حاسة في الأنشطة اليدوية فهي تجمع بين الصوت والصورة والحركة مما يؤدي إلى زيادة فاعلية التلاميذ »[2].

4- إثارة النشاط الذهني للمتعلم (التلميذ): فالوسائل التعليمية بما فيها الأنشطة اليدوية تثير اهتمام وحماس المتعلم عن طريق تطبيق هذه الأنشطة، إذ تؤدي إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة حول ما يتعلمه التلميذ من خبرات تساعده على تعديل الخبرات السابقة فيزداد فهم التلميذ للمعاني.

---

[1] - - دروس في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم والثانوي، مدرية التكوين والتربية خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين 1974/1973م، ص113.

[2] - محمد عبد الباقي أحمد المعلم والوسائل التعليمية المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، ص 247.

5- إثارة النشاط الذاتي: كثيرا ما تستخدم الوسائل التعليمية بما في ذلك الأنشطة اليدوية لإثارة الإفراد الذاتي، حيث أنّ النشاط اليدوي يثير اهتمام التلاميذ ويستدعي انتباههم ويؤدي ذلك إلى انطلاق نشاطهم بقوة في سبيل تحصيل المعلومات وكسب المهارات في جو من الإقبال والمثابرة التي تدعمها حوافز قوية، وأهداف واضحة ووسائل مرسومة باستنارة ووعي..[1]

6- بقاء أثر التعلم: تعمل الأنشطة اليدوية على تقديم خبرات حسية ذات أثر باق عند التلاميذ، وبالتالي الحصول على الخبرات المتنوعة والتي لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق الأنشطة اليدوية فإذا قام التلميذ بنشاط أو تجربة في القسم فإنه لا يشارك في التعلم مباشرة فحسب، وإنما يتحمل أيضا مسؤولية نتائج عمله فيشارك في اتخاذ القرار بنفسه، وهذا ما يساهم في بقاء أثر التعلم لمدى أطول.

7- تمكين التلميذ من التفكير المنظم: الأنشطة اليدوية تعمل على زيادة المشاركة الايجابية للتلميذ في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. « فالفاعلية الايجابية تصدر من المتعلم عن دافع ذاتي وتنشأ من محاولة منه لحل مشاكل أو التغلب على صعوبة يراها حيوية بالنسبة له، فالنشاط الذاتي للمتعلم يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء عند التلاميذ»[2].

[1]- دروس في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، المديرية الفرعية للتكوين، 1973، 1974م، ص 111.

[2]- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، منشورات المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2011، ص 70.

8- تساعد التلميذ على تسلسل الأفكار وتنسيقها وزيادة التركيز: تعتبر الأنشطة اليدوية جزء لا يتجزأ من الوسائل التعليمية وهذا لما لها من أهمية كبيرة في التأثير على التلاميذ إذ أن لها أثر قوي في لفت انتباه التلاميذ وإثارة اهتمامهم وهذا يجعلهم يتتبعون مراحل الدرس والتركيز أكثر، ويستطيعون بذلك التفكير المرتب المتسلسل في الموضوع المفروض عليهم بطريقة محددة وواضحة[1].

9- زيادة المحصول اللفظي عند التلاميذ: فالأنشطة اليدوية تعمل على المعالجة اللفظية، وكلما كانت الألفاظ التي يتعلمها التلميذ ذات معنى واضح في ذهنه كلما أدى ذلك إلى زيادة ووفرة المحصول اللفظي عند التلميذ، يتمثل ذلك عندما يطلب المعلم التعبير أو كتابة تقرير عما يشاهده ويلاحظه التلاميذ في نشاط معين ففي هذا ما يجعلهم يستخدمون المصطلحات والعبارات التي تعبر عن خبراتهم الحسية بسهولة ووفرة[2].

10- الشعور بالراحة النفسية: وذلك بتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي المدرسي فهو من بين الحاجات الأساسية لكل فرد داخل المدرسة حتى يزيد ذلك من تحصيله ويترك أثر واضح في الثقة بالنفس وروح المحبة فالقيام بالأنشطة اليدوية يعطي إحساس بالراحة والرضا للتلميذ وتمنحه حب روح إكمال أعماله مع إتقانها حيث تساعده على الاسترخاء وهي نوع من أنواع التربية الهادفة.

[1]- دروس في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة المديرية الفرعية للتكوين، 1973-1974،ص 111.

[2]- تطبيقات عملية في مدخل إلى تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال الإسكندرية، مطبعة الجمهورية، 2000، ص 10- 11.

3- الصعوبات المتعلقة بالأنشطة اليدوية:

على الرغم من أهمية الأنشطة اليدوية وقيمتها التربوية وأثرها الفعّال على سلوك التلميذ إلا أن هذا لا يمنع من وجود الصعوبات أو المعيقات التي تحول دون تحقيق أهداف هذه الأنشطة ويمكن الإشارة إلى بعض هذه الصعوبات فيما يلي:

- بساطة النموذج قد تؤدي إلى صورة خاطئة للتلاميذ عن الشيء نفسه فتصغير الأشياء أو تكبيرها يؤدي إلى خطأ التلاميذ في تقدير حجمها الطبيعي.

- فقدان الحيوية والبهجة والمعاني بالأشياء المحيطة بالنموذج أو الخلفية خاصة، فمثلا تمثيل نموذج السد العالي بأسوان (مصر)، « فمنظر السد العالي في بيئة بجنوب أسوان واتساع الصحراء وحجم بحيرة ناصر وامتداداها وهذه الخلفية الطبيعة تضفي جمالا ورونقا على الشكل الأساسي وهو السد العالي»[1]، فهذه الخلفية أفقدت التركيز والاهتمام بالشكل الأساسي.

- كثير من الأشياء يصعب فهمها وإدراكها كالرائحة واللمس والوزن، لأنها مسائل تستخدم فيها الحواس لإدراكها ويصعب تحقيقها في القسم.

- عدم توفر الوقت الكافي للتلاميذ لمعرفة الأدوات والأجهزة المستخدمة وكيفية تركيبها والعلاقة بين مختلف أجزائها، وذلك لقيام المدرس بالإسراع في حلها أو تركيبها أثناء الدرس فلا يتمكن التلاميذ من فهمها وإدراكها.

- التكلفة المادية الباهظة لشراء المعدات اللازمة لتجهيز فصول المدرسة[2].

[1]- محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2011، ص 139.

[2]- رمضان القذافي، نظريات التعلم ، منشورات الجامعية المفتوحة، لطرابلس، 1991، ص 173.

- الفروق الفردية بين التلاميذ، فالتلاميذ يختلفون في قدرتهم واستعداداتهم ويختلفون أيضا فيما بينهم في أنواع النشاط الذي يميلون إليه ويفضلونه.

- عدم وجود لائحة خاصة بالأنشطة المدرسية على مستوى المكتب والمديريات والوزارة.

- ضعف ممارسة الأنشطة اليدوية وتفعيلها في المدارس وعدم اهتمام الإدارة بالأنشطة والتركيز على المواد الأخرى.

- عدم إدراج مادة النشاط اليدوي ضمن درجات ومحصلات التلاميذ في الشهادة، وعدم تقييم التلاميذ نهاية كل فصل دراسي فيما يخص النشاط ما يجعلها مهملة في الكثير من الأحيان.

- نظرة المعلمين للنشاط نظرة دونية تقلل من قيمته.

4- الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات:

وللتغلب على هذه الصعوبات نقترح بعض الحلول:

- توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافه التربوية.
- توعية المعلمين بأهداف النشاط وأهميته، وتكليفه بضرورة استعمال التقنيات الصحيحة لهذه النشاطات.
- التخطيط الجيد للنشاط والابتعاد عن العشوائية ليصبح جزء من العملية التعليمية.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في وضع خطط النشاط وتنفيذها.
- تخصيص حصص تناسب التلاميذ للتوعية بالجانب النفسي لهذه النشاطات، مع تحقيق الحجم الساعي للأنشطة اليدوية.
- ربط الأنشطة بالبرامج والأهداف التربوية وممارستها في بيئية ترويجية تتسم بروح الهواية والمتعة.
- تحفيز أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم على الاشتراك في الأنشطة وذلك من خلال دعوتهم للإطلاع على أنشطة أبنائهم وإنتاجهم.
- إدراج النشاط اليدوي ضمن محصلات التلاميذ في الشهادة الفصلية.

الفصل الثالث

تمهيد:

لكل دراسة جانب تطبيقي يؤكد جانبها النظري، وقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي، وسنتطرق فيه إجراءات الدراسة من منهج الدراسة، مجتمعها عينتها، أدواتها، إضافة إلى الخطوات العملية للدراسة وكذا المعالجة الإحصائية بالإضافة إلى عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

1. منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة، وجمع معلومات دقيقة والتعبير عنها كيفيا وكميا، فالتغيير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها والتغيير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة ودرجة أثرها على اكتساب التلميذ للمهارات التعليمية، مما يمكننا من تقديم الوصف الشامل والتشخيص الدقيق لذلك الواقع.

2. مجتمع الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بمعرفة أثر الأنشطة اليدوية في اكتساب المهارات التعليمية لدى عينة من التلاميذ التعليم الابتدائي من خلال استبيان موجه للأساتذة وذلك من مناطق من ولاية البويرة منها: ابتدائية سي الحواس (بلدية الرورواة)، وقاسي محمد (عين العلوي)، وعكريفي أعمر(عين العلوي)، الطاهر بن يوسف (بئر غبالو) سليمان لوصيف (بئر غبالو).

واختيار هذا المجتمع يرجع إلى:

- القرب من مقر إقامتنا.
- والاعتبار الثاني سهولة الوصول إلى عينة البحث والمعلومات والوثائق الضرورية المتعلقة بها مما يوفر الجهد والوقت.
- ممارسة الأنشطة اليدوية في هذه المدارس.

3. عينة البحث:

وجاء في تعريف عينة البحث على أن: « العينة هي جزء من المجتمع »[1] وتم اختيار العينة وهي عبارة عن جملة من المعلمين، وقد بلغت العينة 30 معلما من مختلف الابتدائيات.

4. أدوات الدراسة:

اعتمدنا على استمارات تم إعدادها أو ما يعرف بالاستبيان، «الاستبيان: هو قائمة من الأسئلة تعطي أو ترسل إلى جماعة من الأفراد ليجيب عنها كل بكتابة نعم أولا أو إجابة موجزة »[2].

ويتكون هذا الاستبيان من استمارة خاصة بمعلمي المرحلة الابتدائية.

[1]- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2003، ص 203.

[2]- السيد علي شنتا، البحوث التربوية والمنهج العلمي، مركز الإسكندرية للكتاب، ص57.

5. ثبات أداة الدراسة ومصداقيتها:

اخترنا عدة مؤسسات من المستوى الدراسي الابتدائي، وكان تعدد الأماكن اختيار مقصودا أما صدق الاستبيان فقد عملنا على تحقيقه بعدة طرق كعرضه على مجموعة من الأساتذة المكوِّنين وأساتذة التعليم الابتدائي للتصديق على المحتوى وصدق الصياغة.

6. الخطوات العملية:

- إجراء المقابلات وجمع البيانات.
- تفريغ البيانات وإعداد الجداول الإحصائية.
- التحليل التفسير والتعليق على النتائج.

7. المعالجة الإحصائية:

الاعتماد على النسب المئوية في تحليل النتائج وذلك حسب العملية الحسابية التالية: التكرار×100 /العينة.

عرض النتائج وتحليلها:

الجدول رقم01: يمثل الإجابة حول القيام بإجراء حصة للأنشطة اليدوية.

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
نعم	18	%60
لا	00	%00
أحيانا	12	%40
المجموع	30	%100

التعليق: يظهر لنا من خلال نتائج هذا الجدول أن نسبة إجابة المعلمين بـــ نعم 60% الذين يقومون بإجراء حصة للأنشطة اليدوية، وهذا راجع إلى أهميتها في اكتساب المهارات وتحفيز المتعلم للممارسة بنفسه وتطبيق المهارات النظرية، كما أنها تتيح له التعبير عن مكنوناته النفسية وتعطيه الفرصة لاكتشاف الوسط الفيزيائي والاجتماعي، أما نسبة الإجابة بـــ لا فنلاحظ أنها منعدمة ويمكن تفسير ذلك بالأهمية التي تكتسيها الأنشطة وكذا اعتمادنا للمدارس التي تمارس هذه الأنشطة.

فحتى إن لم تكن موجودة كمادة تعليمية فهي تندرج تحت مواد تعليمية أخرى كالتربية الفنية التشكيلية، وقدرت الإجابة بـــ أحيانا 40% ويرجع ذلك إلى ضيق الوقت أحيانا.

الجدول رقم 02: يمثل الإجابة عن تنويع الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ.

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
نعم	21	%70
لا	09	%30
المجموع	30	%100

التعليق: يظهر لنا من خلال هذه النتائج أن نسبة إجابة المعلمين بـــ " نعم " قدرت بـــ 70% وهذا يدل على أن الأنشطة اليدوية متنوعة فكل تلميذ يمارس النشاط الذي يجد فيه الحرية والسهولة التامة، وكذا حسب ميول التلميذ وهذا التنوع أيضا هو الذي يساهم في إظهار الفروقات الفردية والتفوق، أما نسبة الإجابة بـــ " لا " فقدرت بـــ 30% فمن حيث التنويع هي موجودة أما النقص فيكمن من حيث التطبيق.

الجدول رقم 03: يمثل الإجابة حول الهدف من ممارسة الأنشطة اليدوية.

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
اكتساب مهارات جديدة	18	%60
الهروب من الملل	09	%30
الحصول على جوائز	03	%10
المجموع	30	%100

التعليق: نستخلص من الجدول النتائج التالية.

هناك 60% من التلاميذ هدفهم من الاشتراك في الأنشطة اليدوية هو اكتساب مهارات جديدة وهذا راجع إلى أن التلاميذ لهم رغبة كبيرة في الاشتراك من أجل تنمية قدراتهم ومعارفهم التي تفيدهم في حياتهم الدراسية والاجتماعية، وبنسبة 30% هدفهم الهروب من الملل والضيق فالتلاميذ من خلال هذه الأنشطة نجدهم يخرجون قليلا عن رتابة الدروس والضغط فتكون بذلك استراحة لهم.

وأخيرا الحصول على الجوائز بنسبة 10% وهذا خاصة عند المدارس التي تقوم بإجراء المسابقات بين الابتدائيات، بالإضافة إلى أهداف أخرى أرجع المعلمين إلى ذكرها وهي كالتالي:

- تطبيق المعارف النظرية.
- تنمية القدرات الفردية واكتشاف المواهب.
- اكتساب فنون جديدة.
- الخروج من الضغط المدرسي وتحبيب المدرسة والمعلم.
- غرس روح العمل الجماعي بين التلاميذ.
- الإحساس بالحرية والتحرر.

الجدول رقم 04: يمثل مدى ممارسة التلاميذ للأنشطة اليدوية وتطبيقها في النظام الحديث مقارنة بالنظام القديم.

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
مرتفعة	09	%30
متوسطة	15	%50
منخفضة	06	%20
المجموع	30	%100

التعليق: استنتجنا من خلال هذا الجدول أن نسبة إجابات المعلمين بممارسة التلاميذ للأنشطة مقارنة بالنظام القديم وجدنا أن نسبة 30% كانت الإجابة بـــ "مرتفعة " وهذا يرجع إلى الاهتمام المنهاج الجديد بميول التلميذ وكذا حاجاته النفسية عكس المنهاج القديم الذي كان يركز على التلميذ وإهمال الجانب النفسي فيه، أما نسبة الإجابة بـــ "متوسطة " فبلغت 50% ويمكن إرجاع تلك إلى إتباع نظام المقاربة بالكفاءات بحيث لوحظ تطور ممارسة، ووجود نتائج حسنة في عمل التلاميذ اليدوي، وأخيرا نسبة 20% كانت " منخفضة " ويرجع ذلك إلى عدم برمجتها كمادة تعليمية.

الجدول رقم 05: يمثل الإجابة حول هل أن كثرة المواد التعليمية لا تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة اليدوية.

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
نعم	09	%30
لا	03	%10
أحيانا	18	%60
المجموع	30	%100

التعليق: يظهر لنا من خلال نتائج الجدول السابق أن أعلى نسبة قدرت بـــ 60% من إجابات المعلمين يرون أن المواد التعليمية قد تكون " أحيانا " سبب في عدم ممارسة التلاميذ للأنشطة وهذا راجع لكثرتها، وأحيانا يكون هناك وقت فراغ لممارستها وقدرت الإجابة " بنعم " 30% حيث يرى هؤلاء المعلمين أن هذه المواد عائق أمام ممارسة الأنشطة لأنها لا تتيح الفرصة لممارستها.

والإجابة بـــ " لا " كانت بنسبة 10% حيث أن هؤلاء المعلمين ينظرون إلى الأنشطة اليدوية كمادة تعليمية لها وقت مخصص لها مثلها مثل باقي المواد الدراسية تمارس بشكل منتظم.

الجدول رقم 06: يمثل الإجابة حول الوقت الملائم لممارسة الأنشطة اليدوية.

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
بداية اليوم الدراسي	00	%00
منتصف اليوم	05	%16.67
مساء	25	%83.33
المجموع	30	%100

التعليق: يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة 83.33% من المعلمين يفضلون ممارسة التلاميذ للأنشطة مساءا بحيث يعتبر الوقت المناسب لها فهي مادة منشطة بالإضافة إلى أن التلاميذ يكونون متعبون من الحصص، فتكون بذلك الأنشطة بمثابة راحة بعد طول يوم من الدراسة للترفيه وطرد الملل، بينما يفضل 16.67% من المعلمين منتصف اليوم لممارسة الأنشطة، وهذا حسبهم يبعد التلاميذ عن رتابة الدروس لإعطاء حيوية أكثر عند الرجوع للعمل ثانية، بينما انعدمت هذه الأنشطة صباحا ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الأنشطة في حد ذاتها، وأن الفترة الصباحية هي فترة تكون فيها الذهن مستعد لاستيعاب الدروس.

الجدول رقم 07: يمثل نسبة مشاركة التلاميذ في الأنشطة اليدوية.

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
مرتفعة	21	%70
متوسطة	06	%20
منخفضة	03	%10
المجموع	30	%100

التعليق: يمكن الاستنتاج أن التلاميذ يشاركون بنسبة كبيرة قدرت بـــ 70% في الأنشطة اليدوية وهذا راجع إلى طبيعة التلاميذ الذين يفضلون تطبيق الحصيلة المعرفية وكذا كون هذه الأنشطة تعطي لهم الإحساس بالراحة والاستقرار النفسي وكذا الحرية.

أما نسبة الإجابة بـــ " متوسطة " فبلغت 20% ومن هذه النتيجة نلاحظ أن هناك بعض التلاميذ الذين لا يشاركون في الأنشطة سواء بسبب عدم وجود الإمكانيات أو عدم حب ممارسة هذه الأنشطة في ذاتها، ومنخفضة بنسبة 10% قد يكون عدم وجود حافز لممارسة الأنشطة أو عدم اهتمام المعلمين بها.

الجدول رقم 08: يمثل الإجابة حول التخطيط لنشاطات البرنامج.

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
نعم	19	%63.33
لا	03	%10
أحيانا	08	%26.67
المجموع	30	%100

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن التخطيط لنشاطات البرنامج لممارسة الأنشطة اليدوية قدرت بـــ " نعم " بنسبة 63.33% وهذا راجع إلى أن المعلمين يهتمون وعلى وعي تام بأهميتها وذلك بالتخطيط للأهداف التي ينبغي الوصول إليها في كل نشاط يدوي.

وأحيانا بنسبة 26.67% وذلك راجع إلى أن هناك تخطيط في بعض الأحيان وأحيانا أخرى يكون غرضه إزالة الروتين والضغط الدراسي من دون تخطيها.

وبنسبة 10% كانت الإجابة بـــ " لا " وهذا بقيام الأنشطة بطريقة عشوائية من دون تخطيط.

الجدول رقم 09: يمثل الإجابة حول المعبقات التي تقوم أما الأنشطة اليدوية

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
عدم تشجيع الأولياء لأولادهم	07	%23.33
عدم وجود أستاذ مختص	09	%30
عدم وجود قاعات	14	%46.67
المجموع	30	%100

التعليق: يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن العوائق الأكثر شيوعا التي تقف أمام الأنشطة اليدوية يرجع أولا إلى عدم تشجيع الأولياء لأولادهم على ممارسة الأنشطة حيث يرى بعض المعلمين بنسبة 23.33% أن للأولياء دور هام في تشجيع أولادهم ودعمهم في ممارستها، وعدم إهمالها أو اعتبارها مجرد مضيعة للوقت وكذا تقييم النتائج التي قام بها التلاميذ من اكتساب مهارات وخبرات وتنميتها.

كما أن عدم وجود أستاذ مختص في الأنشطة يشكل عائق فبعض المعلمين لا يعوون تماما بأهميتها ولا بتنظيمها مما يجعل منها مادة مهملة لدى البعض وهذا بنسبة 30%، وأخيرا عدم وجود قاعات متخصصة قدرت بـــ 46.67% فالتلاميذ يمارسون الأنشطة داخل القسم وذلك يأخذ منهم وقتا إضافيا من اجل تكييف القسم بطبيعة الأنشطة.

الجدول رقم 10: يتمثل في الإجابة حول الحلول المقترحة

الإجابة	عدد المعلمين	النسبة
توفير الوسائل تحقيق الحجم الساعي تخصيص القاعات.	17 09 04	%56.67 %30 %13.33
المجموع	30	%100

التعليق: يمكن القول أن نسبة 56.66% من المعلمين يقترحون توفير الوسائل الضرورية وكذا تحقيق الحجم الساعي بنسبة 30% للسماح لتلاميذ بالقيام بالنشاط اليدوي بكل دقة أي براحة واستقرار، مع الوصول للأهداف المخطط لها في بداية العمل، وأخيرا بنسبة 13.33% بتخصيص قاعات للجوء إليها في القيام بهذه الأنشطة وليس في القسم، حيث تكون مجهزة بكل الوسائل التي يستعملها التلاميذ للقيام بهذه الأنشطة بالإضافة إلى أن القيام بها القسم يؤدي إلى فوضى وكذلك تضيع الوقت. كما انه هناك بعض الحلول التي ذكرها المعلمين منها:

- برمجة ندوات خاصة بالأنشطة اليدوية في تعليمها وكذا أهدافها والتخطيط لها.
- إدراج النشاط اليدوي كمادة تعليمية تدرج ضمن محصلات التلاميذ في الشهادات الفصلية.

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، توصلنا إلى أن الأنشطة اليدوية تؤثر فعلا وبشكل إيجابي على اكتساب التلاميذ للمهارات التعليمية، كما توصلنا إلى ابرز النتائج وأهمها:

- المدرسة هي الركيزة الأولى في المجتمع التي تنشئ الأجيال من خلال ما تقدمه لهم.
- الأنشطة اليدوية من بين أهم الوسائل الضرورية المساهمة في تنمية المواهب والقدرات واكتساب الخبرات.
- للأنشطة اليدوية أهمية بالغة في غرس روح العمل الجماعي والتعبير عن الانفعالات النفسية.
- للأنشطة اليدوية مقومات واتجاهات تقوم عليها، كالاتجاه الأخلاقي في الاقتداء بالرّسول صلى الله عليه وسلم.
- تهدف الأنشطة اليدوية إلى تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى الطفل واستثارة نشاطه.
- للأنشطة اليدوية أثر يظهر من خلال شخصية التلاميذ سواء من الناحية النفسية أو الذهنية...
- هناك الكثير من الصعوبات (المادية والتربوية) التي تعترض الأنشطة اليدوية والتي يجب على المدرسة أخذ العديد من التدابير من أجل إيجاد حل لها.

وفي الأخير نقول بأننا بذلنا جهدا للوصول إلى هذه النتائج، مع الإلمام بالموضوع بمختلف جوانبه. كما نسأل الله العلي أن نكون أفدنا ولو بالقليل في الإرشاد والنوعية حتى تعطى للأنشطة اليدوية قيمتها الحقيقية في المدرسة الجزائرية.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصـــــــــادر:

1- القرآن الكريم.

2- ابن منظور، لسان العرب، دار خليل الصادر للطباعة، بيروت، ط4، 2005.

3- محمد الدين بن يعقوب، قاموس المحيط، دار الجيل، ج1، د.ط، د. س. ن.

4- فؤاد إفرام البستاني، منجد الطلاب، دار المشرق، ش م.م، بيروت، ط33، 1968.

ب- المراجـــــــــع:

5- السيد علي شنتا، البحوث التربوية والمنهج العلمي، مركز الإسكندرية، د.س.ن.

6- إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، مكتبة الأنجلو المصرية، 1976.

7- أحمد حساني، دارسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2007.

8- أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، 1970.

9- أحمد دوقة، سيكولوجية الدافعية للتعلم، ديوان المطبوعات الجامعة الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2011.

10- جميل طارق عبد المجيد، الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

11- حسن عبد الحميد، أحمد رشوان، العلم والتعلم والمتعلم من منظور علم الاجتماع، مؤسسة بيان الجامعة، 2007.

12- رشيد راشد الفيهدي، دليل الأنشطة الطلابية، دار وائل للنشر، الكويت، ط1، 2009.

13- رمضان أرزيل ومحمد حسونات، نحو إستراتيجية التعلم بمقاربة الكفاءات، الكويت، ج1، ط1، 2009.

14- رمضان القذافي، نظريات التعلم والتعليم، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1991.

15- ريم حضر سعاد, محمد خالد, صعوبات التعلم دار البادية، ط1، 2007 .

16- صالح بالعيد, علم اللغة النصي, دار هومة للنشر, الجزائر, ط1، 2008.

17- عبد القادر ميسوم, دليل التعلم الجيد بغدادي للنشر والتوزيع, د ط.

18- قحطان أحمد الطاهر, صعوبات التعلم, دار وائل للنشر، ط1، 2004.

19- محمد عبد الباقي أحمد المعلم والوسائل التعليمية, منشورات المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية، 2011.

20- محمد محمود الخوالدة, أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, ط2، 2007.

21- مقدم عبد الحفيظ, الإحصاء والقياس النفسي التربوي, ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر, ط2 .2003 .

22- ناصر الدين زيدي, سيكولوجية المدرسة, دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2007.

23- هبة محمد عبد الحميد، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البادية للنشر، وهران، ط1, 2008 .

ج- **المنشورات:**

24- تطبيقات عملية في مدخل إلى تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال, قسم العلوم التربوية, كلية رياض الأطفال, الإسكندرية. مطبعة الجمهورية، 2000.

25- دروس في التربية وعلم النفس, وزارة التعليم الابتدائي والثانوي مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة, المديرية الفرعية للتكوين الجزائر، 1973-1974.

الملاحق

الاستبيان

بسم الله الرحمان الرحيم والسلام عليكم ورحمته الله تعالى وبركاته.

نسعى من خلال بحثنا هذا إلى معرفة دور الأنشطة اليدوية وأثرها في اكتساب المهارات التعليمية عند التلاميذ.

نتوجه إلى سيادتكم أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان راجين منكم المساعدة للوصول إلى أدق النتائج، وذلك بالإجابة عن الأسئلة، شاكرين حسن تعاونكم.

الأسئلة:

- هل تقومون بإجراء حصة الأنشطة اليدوية؟

نعم لا أحيانا

لماذا؟.....

- هل هناك تنويع في الأنشطة اليدوية التي يقوم بها التلميذ؟

نعم لا

- ما هو الهدف من هذه الأنشطة؟

- اكتساب مهارات جديدة.
- الهروب من الملل.
- الحصول على جوائز.
- إجابات أخرى.

- ما مدى ممارسة التلاميذ للأنشطة اليدوية وتطبيقها في النظام الحديث مقارنة بالنظام القديم؟

مرتفعة متوسطة منخفضة

لماذا؟.....

- هل ترون أن كثرة المواد التعليمية لا تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة اليدوية؟

  نعم لا أحيانا.

- ما هو الوقت الملائم لممارسة الأنشطة اليدوية؟

  بداية اليوم الدراسي

  منتصف اليوم

  مساءا

  لماذا؟.....

- ما مدى نسبة مشاركة التلاميذ في الأنشطة اليدوية؟

  مرتفعة متوسطة منخفضة

  لماذا:.....

- هل هناك تخطيط لنشاطات البرنامج؟

  نعم لا أحيانا

- في نظركم ما هي المعيقات الأكثر شيوعا التي تقف أمام الأنشطة اليدوية؟
  - عدم تشجيع الأولياء لأولادهم لممارسة الأنشطة اليدوية.
  - عدم وجود أستاذ مختص في هذه الأنشطة
  - عدم وجود قاعات خاصة
  - إجابات أخرى.....

- ما هي الحلول في نظركم؟
  - توفير الوسائل الضرورية لممارسة الأنشطة
  - تحقيق الحجم الساعي.
  - تخصيص قاعات خاصة لهذه الأنشطة
  - اقتراحات أخرى.....

الفهرس

مقدمة

تمهيد

الفصل الأول: واقع الأنشطة اليدوية في الطور الأول.

1- دور المدرسة في استثمار الأنشطة اليدوية.....11

2- اتجاهات ومقومات الأنشطة اليدوية. 13

أ) الاتجاهات.....13

ب) المقومات.....14

3- الأهداف التعليمية لهذه الأنشطة اليدوية. 16

الفصل الثاني: أثر الأنشطة اليدوية في اكتساب المهارات التعليمية.

1- أهمية الأنشطة اليدوية. 19

2- أثر الأنشطة اليدوية في اكتساب المهارات التعليمية. 22

3- الصعوبات المتعلقة بالأنشطة اليدوية. 26

4- الحلول المقترحة. 28

الفصل الثالث: دراسة ميدانية:

- تمهيد 39
- عرض النتائج وتحليلها. 32

خاتمة 42

قائمة المصادر والمراجع. 43

الفهرس.

الملاحق.